

إضاءات نقدية (فصلية محكمة)

السنة الأولى - العدد الأول - ربيع ١٣٩٠ ش / آذار ٢٠١١ م

قضايا الأدب الفارسي المقارن وتحدياته

هادى نظرى منظم*

ريحانة منصورى**

الملخص

لاشك أن نظرية الأدب المقارن نظرية حديثة من حيث كونه لونا من البحث الأدبي يعنى بالعلاقات الأدبية الدولية، وهجرة الأفكار والأذواق، والمبادلات المختلفة بين الأدب والفنون الجميلة والعلوم الإنسانية. وقد دخل الأدب المقارن إلى الجامعات الإيرانية منذ وقت مبكر على يد الدكتورة سيح؛ ولكن هذا اللون من البحث الأدبي لم يكن محظوظا قط في إيران. وفي هذا المقال حديث بالغ الإيجاز عن نشأة الأدب المقارن في إيران وعن رواده الأوائل، كما فيه حديث عن أهم التحديات التي ظلت وماتزال تعرقل مسيرة الأدب المقارن في هذه البلاد.

الكلمات الدلالية: الأدب المقارن، رواد الأدب الفارسي المقارن.

*. أستاذ مساعد بجامعة بوعلی سینا فی همدان.

** خريجة جامعة آزاد الإسلامية فرع طهران الشمالية.

Nazarimonazam@yahoo.com

تاريخ القبول: ١٣٩٠/٣/٢١ هـ. ش

تاريخ الوصول: ١٣٩٠/٢/٢٣ هـ. ش

المقدمة

المقارنة كعلم ذى أصول ومبادئ، وليدة أواخر القرن التاسع عشر، غير أنها كظاهرة، موغلة فى القدم ويمكن البحث عن أصولها فى كثير من الآداب العالمية. والواقع أننا «لأخذنا نبحت عن بداءات كل علم من خلال التلميحات الغامضة القديمة له، لوجدنا أن جميع العلوم قديمة جدا.» (الخطيب، ١٩٩٩م: ٩٤) ولكن ما نحن بصدده هنا هو أن نتبع النشأة الأولى للأدب العلمى المقارن فى الجامعات الإيرانية، وأن نسلط الأضواء على أبرز التحديات والصعوبات التى يواجهها هذا اللون من البحث الأدبى فى إيران. وعليه فنقول: ترجع نشأة الأدب المقارن فى إيران إلى عام ١٣١٧ش/ ١٩٣٨م، حين أنشئ كرسي خاص بالأدب المقارن فى جامعة طهران، وشغلته الدكتورة فاطمة سباح. (راجع: سباح، ١٣٥٤ش: ٤٧)

ولدت فاطمة سباح فى موسكو سنة ١٩٠٢م، وحصلت على شهادة الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة موسكو، ثم عملت مدرّسة فى الجامعات الروسية لمدة أربعة أعوام، وبعدها قدمت إيران عام ١٣١٣ش/ ١٩٣٤م. (المصدر نفسه: ٣٨-٣٩)

وكان بإمكان هذه الأستاذة أن تزود المكتبة الفارسية بعدد من الدراسات المقارنة والنقدية؛ إلا أن موتها المبكر عام ١٣٢٦ش/ ١٩٤٧م ألحق خسارة فادحة بالأدب الفارسى المقارن؛ فقد ألغى تدريس مقرر «الأدب المقارن» و«الأدب الروسى»، من مناهج الدراسة فى جامعة طهران، واختفت الأستاذية نظرا لانعدام الأستاذ المتخصص فى هاتين المادتين. (راجع: المصدر نفسه: ٤٣-٤٤)

ويستفاد من هذه الإشارة الموجزة والمهمة فى نفس الوقت أن «نشأة الأدب المقارن فى إيران لم تكن نتيجة لحركة فكرية، وتخطيط علمى، أو استجابة لحاجة شديدة داخل اللغة القومية - كما كان شأنه فى جامعات فرنسا وبعض الأقطار الغربية - بل كان الأمر على عكس ذلك؛ فقد دخل الأدب المقارن فى جامعة طهران منقولا من الجامعات الأوربية؛ وذلك على يد أستاذة غير متمكنة من الأدب واللغة الفارسيين، ركزت فى

الأغلب الأعم^١ على دراسة مواطن الشبه أو الخلاف بين الآداب الغربية، ولم تعط مثل هذه العناية لدراسة تأثير الأدب الفارسي في سائر الآداب أو تأثيره بها.» (نظري منظم، ١٣٨٩ش: ١٢٧/١)

ويعتبر الدكتور محمد محمدي ملايري (م ١٣٨١ش) من رواد الأدب المقارن وأعلامه في إيران؛ فقد ألف سنة ١٣٢٣ش/١٩٤٤م كتاباً منهجياً بعنوان: فرهنگ ايراني وتأثير آن در تمدن اسلام وعرب (=الثقافة الإيرانية وأثرها في الحضارة العربية والإسلامية). والكتاب يلقي الضوء على بعض الروافد الفارسية البهلوية التي صبت في نهر الأدب والحضارة العربية والإسلامية، منها على سبيل المثال - لا الحصر- أثر الدواوين والنظم الإدارية الساسانية في الدولة العربية والإسلامية؛ نقل الكتب البهلوية إلى العربية؛ الحكايات والأساطير الإيرانية في الأدب العربي؛ جنديشاور وأثره في النهضة الثقافية الإسلامية؛ الحكمة العملية والأخلاق عند الفرس وأثرها في الأدب العربي والثقافة الإسلامية و...إلخ.

وللدكتور محمدي كتاب آخر بعنوان: الترجمة والنقل عن الفارسية في القرون الإسلامية الأولى؛ نشرت جامعة بيروت الجزء الأول منه سنة ١٩٦٤م. وفيه يعرض المؤلف لنوعين من الروافد الفارسية في الأدب العربي، الأول: النظم والمراسيم والأوامر الملكية وما إليها من الآداب السلطانية، التي يجمعها كتب التاج؛ والثاني: روافد الأصول والمصطلحات المتفق عليها في السياسة والإدارة والمجتمع، والتي يجمعها عنوان كتب الآيين.

ومن أفضل ما ألف الدكتور محمدي في هذا المجال كتاب ضخم بعنوان: تاريخ و فرهنگ ايران در دوران انتقال از عصر ساساني به عصر اسلامي^٢ (= تاريخ ايران

١. لم تؤولف فاطمة سيحاح كتاباً في الأدب المقارن؛ غير أنها ألقت مقالاتاً نقدية وتطبيقية مقارنة، وقد

جمعها محمد گلبن، ونشرها في كتاب بعنوان: نقد وسياحت. (توس، ١٣٥٤ش)

٢. طهران، دار توس للنشر، ١٣٨٢ش.

وحضارتها في عهد الانتقال من العصر الساساني إلى العصر الإسلامي). والكتاب يقع في ستة مجلدات، وهو من أفضل ما ألف في الأدب الفارسي المقارن، ويسد بلاشك فراغا كبيرا في المكتبة الإيرانية.

وللمؤلف دراسات أخرى مبعثرة هنا وهناك؛ أهمها تلك الدراسات التي نشرتها مجلة الدراسات الأدبية، التي كان يديرها الدكتور محمدي نفسه. وقد كانت المجلة تصدر في الفترة من ١٩٥٩ إلى ١٩٦٧م من جامعة بيروت، وتهتم بالعلاقات الإيرانية للأدب العربي.

وفي عام ١٣٣٢ش/١٩٥٣م أصدر جمشيد بهنام أول دراسة نظرية عن الأدب المقارن. وكانت الدراسة كتيبا في ٣٥ صفحة، ويمكن اعتباره تلخيصا لكتاب الأدب المقارن من تأليف الفرنسي الشهير غويارد (Guyard).

وفي العام نفسه كتب فخرالدين شادمان مقالا قصيرا عن الأدب المقارن بعنوان: «تاريخ روابط وتأثيرات ادبي». وفي هذا المقال يقدم الباحث مصطلح «تاريخ روابط وتأثيرات ادبي» بديلا لمصطلح «تاريخ العلاقات الأدبية الدولية» الذي اقترحه الفرنسي غويارد في مطلع الخمسينيات. (راجع: يغما، س ٤٦ع: ١٢٩-١٣٥)

وفي عام ١٣٣٦ش/١٩٥٧م أصدر العلامة العراقي الراحل حسين علي محفوظ كتابا في الأدب التطبيقي المقارن اسمه: متنبى وسعدى ومأخذ مضامين سعدى در ادبيات عرب^١ (= المتنبى وسعدى ومصادر سعدى العربية). ولنا على هذا الكتاب تحفظات كثيرة^٢؛ فقد أرجع كل مواطن الشبه بين الشاعرين إلى تأثير سعدى بالمتنبى، دون أن يقرر أن معظم تلك المضامين والأقوال مطروقة أو أنها من المعاني المشتركة التي أتت وليدة صدفة أو نتيجة لملاسات متشابهة.

١. طهران، دار روزنة للنشر.

٢. راجع أطروحتنا المعنونة: الدراسات المقارنة بين العربية والفارسية على ضوء المدرسة الفرنسية، طهران: جامعة العلامة الطباطبائي. صص ١٣١-١٧٦.

ومن المتخصصين الأوائل في حقل الأدب المقارن في إيران الدكتور جواد حديدي (م١٣٨١ش). نال حديدي دكتوراه الدولة في الأدب الفرنسي من جامعة السوربون سنة ١٣٣٩ش/١٩٦٠م، وكان عنوان أطروحته اسلام از نظر ولتر (= الإسلام عند فولتير). (راجع: زندگي نامه وخدمات علمي وفرهنگي جواد حديدي، ١٣٨٠ش: ٢٩-٣٠) وفي العام نفسه التحق الدكتور حديدي بجامعة فردوسي (قسم الأدب الفرنسي)، وبدأ نشاطه على صعيد التأليف والتدريس، مقدماً للمكتبة الفارسية عدداً غير قليل من الكتب والمقالات التطبيقية القيمة، منها على سبيل المثال: إيران در ادبيات فرانسه^١ (= إيران في الأدب الفرنسي): وفيه يتحدث المؤلف عن صورة إيران في الأدب الفرنسي منذ البدء إلى نهاية عام ١٧٨٩م، كما يدرس فيه علاقات الدولة الصفوية ببلاد فرنسا - كما وردت في كتب الرحلة الفرنسية - ويكشف عن أثر گلستان وألف ليلة وليلة و... في الأدب الفرنسي؛ برخورد انديشه ها^٢ (= تلاقح الأفكار): وضمنه ثماني مقالات كان قد نشرها من قبل في مجلة كلية الآداب بجامعة فردوسي. تتناول المقالة الأولى المعارك الكلامية الشديدة التي جرت بين الأدبيين الفرنسيين روسو وفولتير، فهي ليست من الأدب المقارن في شيء؛ أما المقالات الأخرى - عدا المقالة السادسة التي تتناول نشأة الأدب المقارن في أوروبا وميادينها - فهي تركز على دراسة تأثير كبار شعراء إيران وأدبائها (فردوسي، الخيام، سعدى، وحافظ) في الأدب الفرنسي؛ از سعدى تا آراگون^٣ (من سعدى إلى أراغون): وفي هذا الكتاب القيم - الذي يمكن أن نعتبره من أفضل الكتب التطبيقية العالمية - يدرس المؤلف أثر الأدب الفارسي في الأدب الفرنسي منذ مطلع القرن السابع عشر إلى عام ١٩٨٢م.

والحديث عن إسهامات المؤلف يطول. فقد ألفت دراسات أخرى عديدة في مجال المقارنة بين الأدبين الفارسي والفرنسي، نشر معظمها في مجلة كلية الآداب بجامعة

٢. طهران، توس، ١٣٥٦ش.

١. مشهد، ١٣٤٦ش.

٣. طهران، مركز نشر دانشگاهي، ١٣٧٣ش.

فردوسى، ومجلة لقمان الفرنسية التى كانت تصدر فى إيران منذ عام ١٣٦٢ش/١٩٨٣م. وكانت المجلة تعنى بتعريف الأدب الفارسى للفرنسيين وبالعلاقة الثقافية الإيرانية لنظيرتها الفرنسية و... إلخ. ثم توقفت المجلة عن الصدور بموت حديدي سنة ١٣٨١ش. والحقيقة أن الدكتور حديدي كان ذا ذوق أدبي حسن، وصاحب اطلاع واسع على الأدبين الفرنسى والفارسى، كما أنه من المتخصصين الكبار القليلين فى حقل الأدب التاريخى المقارن فى إيران. وتقديراً لجهوده القيمة والمستمرة فى نشر الأدب الفرنسى وثقافته، منحه الحكومة الفرنسية وسام الفارس فى المنجزات الثقافية. والدكتور حسن هنرمندى (م ١٣٨١ش) من المتخصصين الأوائل فى حقل الأدب المقارن فى إيران. نال هنرمندى شهادة الدكتوراه فى الأدب الفرنسى من جامعة السوربون، وناقش أطروحته فى موضوع تطبيقي بعنوان: تأثير ادبيات فارسى در آثار آندره ژيد (= أثر الأدب الفارسى فى أعمال أندره جيد).

ومنذ عام ١٣٤٦ش/١٩٦٧م عادت جامعة طهران وبعض الجامعات الإيرانية - كجامعتى أصفهان ومشهد - تهتم من جديد بالأدب المقارن. والتحق الدكتور هنرمندى بجامعة طهران، ومارس تدريس الأدب المقارن فى هذه الجامعة منذ عام ١٣٤٧ش/١٩٦٨م، مشدداً على دراسة علاقات الأدب الفارسى بالأدب الفرنسى. وقد خلف لنا فى هذا المجال كتباً تطبيقية، منها: آندره ژيد وادبيات فارسى^١ (= أندره جيد والأدب الفارسى)؛ سفرى در ركاب اندیشه، از جامى تا آراگن^٢ (= رحلة فى صحبة الفكر، من جامى إلى أراغون)؛ وقارن فيه بين أراغون وجامى، وتحدث عن تأثر هذا الأديب الفرنسى بالعطار، وعن اتصال الغرب بالشرق، وتجاوب بودلير مع حافظ، وإعجاب غوته بحافظ و... إلخ. وثمة باحثون كبار عرضوا فى أعمالهم للأدب المقارن وفق مفهومه التاريخى؛ وفيما يلى قائمة بأبرز الذين أدلوا بدلوهم فى هذا المضمار:

١. طهران، زوار، ١٣٤٩ش.

٢. طهران، زوار، ١٣٥١ش.

- محمد علي إسلامي ندوشن، وله: جام جهان بين^١ (= جام العالم) وآواها وايماهما^٢ (= الأصوات والإيماءات).

- عبدالحسين زرین کوب، وله: یادداشت ها واندیشه ها^٣ (= مذكرات وآراء)؛ نه شرقی، نه غربی، انسانی^٤ (= لا شرقية، لا غربية، إنسانية)؛ نقش بر آب^٥ (= النقش على الماء)؛ از کوچه رندان^٦ (= من زقاق الشطار)؛ از گذشته ادبی ایران^٧ (= من ماضي إيران الأدبی)؛ و... وكلها حافلة بالإشارات والدراسات التطبيقية على ضوء المدرسة الفرنسية التاريخية.

- محمدرضا شفیعی کدکنی، صور خیال در شعر فارسی^٨ (= صور الخيال في الشعر الفارسی). والقسم الثاني من الكتاب ملء بالإشارات والأمثلة التطبيقية، وفيه حديث عن تأثر شعراء إيران ببعض صور الخيال العربية.

- آذرتاش آذرنوش، وله: راههای نفوذ فارسی در فرهنگ و زبان عرب جاهلی^٩ (= سبل نفوذ الفارسية في الأدب الجاهلي)؛ چالش میان فارسی و عربی^{١٠} (= الصراع بين العربية والفارسية)؛ و... والكتابان من أفضل ما ألف في مجال المقارنة بين الأدبين العربي والفارسی؛ غير أنهما يخلوان من الإشارة إلى مصطلح الأدب المقارن ومناهجه. والحقيقة أن الدراسات التطبيقية المقارنة في الأدب الفارسی أكثر من أن تحصر في هذا المقال^{١١}. فلا يبقى أمام الباحث إلا اختيار نماذج منها تتسم بالمنهجية ونية القصدية التي هي ضرورة في الأدب المقارن.

١. طهران، ایرانمهر، ط ٢، ١٣٤٥ش.
٢. طهران، قطره، ١٣٥٤ش.
٣. طهران، ١٣٥١ش.
٤. طهران، امیرکبیر، ١٣٥٣ش.
٥. طهران، دار سخن للطبع، ط ٣، ١٣٧٤ش.
٦. طهران، دار نوین للطبع، ١٣٦٣ش.
٧. طهران، دار آگاه للنشر، ١٣٥٠ش.
٨. طهران، دار نی للنشر، ١٣٨٥ش.
٩. طهران، توس، ط ٢، ١٣٧٤ش.
١٠. للتفصيل بهذا الشأن، راجع أطروحتنا المعنونة: الدراسات المقارنة بين العربية والفارسية على ضوء المدرسة الفرنسية، صص ٩٨-١٢٥؛ وانظر أيضا مقالتنا المعنونة: «تاريخ الأدب المقارن في إيران»، دراسات في اللغة العربية وآدابها، سمنان- تشرین، س ١، ع ١٤، ١٣٨٩ش/٢٠١٠م، صص ١٥١-١٢٥.

وفي عام ١٣٥٧ش/١٩٧٨م حدثت الثورة الإسلامية في إيران، تبعتها فكرة الثورة الثقافية عام ١٣٥٩ش/١٩٨٠م، وبالتالي إغلاق الجامعات الإيرانية - كما هو معروف - ثم تعرضت البلاد للغزو العراقي الغاشم. ونتيجة للعوامل المذكورة ألغى تدريس الأدب المقارن في الجامعات الإيرانية مرة أخرى، ولم يظهر اهتمام به على الصعيد الجامعي - لا التأليفي - إلا في منتصف السبعينيات الهجرية الشمسية.

النتيجة

بعد سرد هذه العجالة لانشك أن بلاد إيران تملك ثروة هائلة من العطاء، ومن التأثير في الآداب العالمية، مما يتيح المجال لدراسات مقارنة شديدة الخصوبة؛ ولكن للأسف لم يكن الأدب المقارن محظوظاً قط في هذا البلد، وبخاصة في العقدين الأولين من الثورة. ودون أن نتوخى الدخول في التفاصيل المتعلقة بتاريخ الأدب المقارن في إيران، نرى من الضروري أن نشير إلى أبرز التحديات والعوائق التي ظلت وماتزال تحول دون نمو الأدب المقارن وازدهاره في إيران، وهي كما يلي:

١. ندرة عدد المتخصصين في الأدب المقارن في إيران، وإيكال تدريس هذه المادة الدراسية المعقدة إلى غير المتخصصين. فالاهتمام الظاهري بالأدب المقارن على صعيد التأليف والتدريس يجب ألا يخذعنا؛ لسنا ننكر أن هذا الاهتمام والحماس المتزايد ظاهرة مشكورة، غير أنه يمكن أن يؤدي إلى دخول كثير من غير المتخصصين إلى هذا الحقل. وقد حدث هذا فعلاً في جامعاتنا في العقود الأخيرة.

٢. تدريس الأدب المقارن في الجامعات الإيرانية في حيز محدود جداً من الساعات المقررة (ساعتان أسبوعياً).

٣. غياب أقسام خاصة للأدب المقارن في الجامعات الإيرانية، ووجود قصور واضح لدى الجامعيين والقائمين على الأمور في تحديد أهميته ودوره الراهن في مجالات التنوير والتفتح الذهني والاستمتاع الفكري والأدبي والتفاعل مع المناخ العالمي المعاصر

و...إلخ.

٤. غياب دورية فارسية متخصصة في الأدب المقارن: وبمناسبة الكلام على هذه النقطة لا بد من الإشارة إلى وجود فصلية باسم ادبيات تطبيقي (= الأدب المقارن)، تصدرها جامعة آزد الإسلامية في جيرفت منذ عام ١٣٨٦ش. والحقيقة أن هذه الدورية ما زالت في بداية طريقها الطويلة الصعبة؛ كما ظهرت منذ عام ١٣٨٨ش فصلية بنفس العنوان؛ تصدرها جامعة الشهيد باهر بكرمان؛ والمجلة تعنى بعلاقة الأدب الفارسي للأدب العربي، وقد كان عددها الأول والثاني مشتملا على الغث والسمين، ولكنها تبشر بمستقبل واعد. ثم هناك عدد خاص عن الأدب المقارن، أصدره معهد اللغة الفارسية سنة ١٣٨٩ش، وفيه دراسات ومعلومات قيمة عن الأدب المقارن.

٥. عدم اهتمام الدوريات الفارسية بالنواحي النظرية للأدب المقارن إلا في القليل النادر: وهذه الظاهرة السلبية ظلت وما تزال ترافق الأدب الفارسي المقارن. وتشير مراجعة الدوريات الفارسية المختلفة - منذ الأربعينيات الهجرية الشمسية فصاعدا - إلى ضآلة ما نشر في نظرية الأدب المقارن. يقول الدكتور أبو الحسن النجفي في هذا الصدد: «إن الدارسين الإيرانيين قد وجهوا همهم في الأغلب الأعم إلى الناحية التطبيقية، وغضوا الطرف عن الجانب النظري، بحيث يمكن القول إن تعريف الأدب المقارن ومجالات البحث فيه مازالا غير محددتين في إيران.» (نجفي، ١٣٥١ش: ٤٣٥)

٦. ضعف التسهيلات البحثية والمادية والمكتبية في الجامعات الإيرانية، وضعف مناخ التحدي العلمي والابتكار الذي تعاني منه معظم هذه الجامعات.

٧. غياب معهد وطني للأدب المقارن يجمع المقارنين والدارسين، ويوحد جهودهم ويرعاهم.

٨. غياب إيراني تام أو شبه تام عن المؤتمرات الدولية للأدب المقارن، وعن الندوات والملتقيات التي تعقد في أنحاء العالم حول قضايا المقارنة.

٩. انهيار الدراسات المقارنة في إيران بتاريخية المدرسة الفرنسية، وسيطرة مفهوم

التأثيرات الضيق على أذهان الباحثين حتى اليوم، وعدم وقوف هؤلاء على تطورات الأدب المقارن في العقود الأخيرة؛ ولعل هذا يعود إلى أن رواد الأدب الفارسي المقارن إنما كانوا من متخرجي الجامعات الفرنسية أو الجامعات التي تحذو حذوها؛ منهم على سبيل المثال الدكاترة حديدي وهنرمندی وإسلامي ندوشن وآذرنوش وطهمورث ساجدي و... (وهم جميعا من متخرجي الجامعات الفرنسية) وفاطمة سباح (خريجة جامعة موسكو، التي كانت تحذو حذو جامعات فرنسا آنذاك نظرا لانعدام مدرسة أمريكية أو روسية في الأدب المقارن قبل أكثر من سبعين عاما) و...إلخ.

١٠. افتقار الأدب الفارسي المقارن إلى نماذج تطبيقية ذات أسس نظرية وعلمية واضحة، وإلى التقويم العلمي والنقد ومنبر مفتوح للحوار و...إلخ.

١١. ضعف التواصل العلمي أو انعدامه بين الدارسين والجامعيين الإيرانيين وفي نهاية المطاف لا بد من التذكير بأن الأدب الفارسي المقارن في وضع لا يحسد عليه. فهو يحتاج إلى السقي، ويحتاج إلى كتب ودوريات وتسهيلات بحثية، واتصال حي بالعالم الخارجي و...إلخ؛ وما أبعد كل تلك الأمور عن جامعاتنا. غير أن قضية الأدب الفارسي المقارن مازالت في طور الولادة، ومستقبله بلاشك واعد.

المصادر والمراجع

- بهنام، جمشيد. ١٣٣٢ش. *ادبيات تطبيقي*. تهران: نشر بيانا.
- حديدي، جواد. ١٣٥٦ش. *برخورد اندیشه ها*. تهران: نشر توس.
- _____ . ١٣٧٣ش. *از سعدي تا آراگون*. تهران: مركز نشر دانشگاهي.
- الخطيب، حسام. ١٩٩٩م. *آفاق الأدب المقارن عربيا وعالميا*. دمشق: دارالفكر.
- زندگی نامه وخدمات علمی و فرهنگی جواد حديدي. ١٣٨٠ش. ویراستار: امید قنبری. تهران: انجمن آثار ومفاخر فرهنگی.
- سباح، فاطمه. ١٣٥٤ش. *تقد و سیاحت*. به کوشش محمد گلبن. تهران: نشر توس.
- شادمان، سید فخرالدین. ١٣٣٢ش. *یغما*. «روابط وتأثيرات ادبی». سال ششم. شماره چهارم. صص ١٢٩-١٣٥.

محمدی ملایری، محمد. ۱۳۵۴ش. فرهنگ ایرانی و تاثیر آن در تمدن اسلام و عرب. تهران: دانشگاه تهران.

_____ . ۱۹۶۴م. الترجمة والنقل عن الفارسیة فی القرون الإسلامية الأولى. بیروت: جامعة بیروت العربیة.

نجفی، ابوالحسن. ۱۳۵۱ش. ماهنامه آموزش و پرورش. «ادبیات تطبیقی چیست؟». شماره هفتم. جلد ۴۱. صص ۴۳۵-۴۴۸.

نظری منظم، هادی. ۱۳۸۸ش. الدراسات المقارنته بین العربیة والفارسیة علی ضوء المدرسة الفرنسیة. پایان نامه دکتری. تهران: دانشگاه علامه طباطبائی.

_____ . ۱۳۸۹ش. دراسات فی اللغة العربیة وادبها. «تاریخ الأدب المقارن فی ایران». سمنان - تشرین. السنة الأولى. العدد الأول. ربیع ۱۳۸۹/۱۰/۲۰۱۰م.

هنرمندی، حسن. ۱۳۵۱ش. سفری در رکاب اندیشه. از جامی تا آراگن. تهران: انتشارات زوار.